الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٩

الرئيس اللبناني يزور مدينة جزين المحررة ويطمئن الأهالي أن الوضع «تحت السيطرة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

فاجأ الرئيس اللبناني العماد اميل لحود الجميع بزيارته امس الى منطقة جزين التي انسحبت منها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي ومخابرات الاحتلال الاسرائيلي وبدعوته اهالي المنطقة الى «عدم الخوف لان الوضع تحت السيطرة». وأكد الرئيس لحود ان المقاومة «مستمرة حتى تحرير آخر شبر من اراضي لبنان».

ولوحظ ان اجهزة الدولة الرسمية بدأت امس بتنفيذ ورشة لاعادة تاهيل البنى التحتية في منطقة جزين وتأمين خدمات المياه والكهرباء والهاتف.

وكان لحود قد وصل في الثامنة من صباح امس الى جزين بشكل مفاجئ ودون مرافقة ملفتة. وما ان شاع خبر وصوله حتى احتشد الاهالي في ساحة البلدة للترحيب به.

وقد حرص الرئيس لحود على الاستماع الى الاهالي وطمأنتهم اذ قال لهم: «لا تخافوا ما في شي يفزع. ولا توجد مشكلة بعد الان فالمشكلة والقلق سببهما الاحتلال وها هم قد رحلوا، ولا تخافوا فالوضع في جزين تحت السيطرة». واضاف «ان قوتنا هي بانتمائنا الى وطننا ووحدتنا الوطنية، وحدة الدولة والجيش والشعب مع المقاومة، وبتفاهم كامل مع الاخوة السوريين وعلى هذا الاساس سيشهد لبنان ايام حلوة وسنبذل كل الجهود لتوحيد الوطن واستعادة الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي». وشدد لحود على «ان المقاومة ستستمر حتى تحرير كامل التراب الوطني».

وعن مصير الذين تعاملوا مع اسرائيل وقدموا استقالتهم من الميليشيا قال: « الرئيس لحود هؤلاء سيحالون الى القضاء حيث سيصار الى محاكمتهم والذين لم يرتكبوا شيئا فسيواصلون حياتهم» وقال: المهمة الاساسية هي التحرير، والوحدة قائمة بين الدولة والشعب وجزين هي بالنسبة لي مثل بعبدات (مسقط رأسي) واضاف: «شاهدتهم بالامس زيارة رئيس الحكومة سليم الحص الى جزين حيث جاءت لتؤكد ان الدولة جادة في تامين الخدمات الانمائية والحياتية للمواطنين».

وقد شملت زيارة رئيس الجمهورية الى جزين القصر البلدي الجديد، ثم مفرزة قوى الامن الداخلي الذي يتولى مهام الامر في جزين حيث اعطى توجيهاته الى قادة الوحدات، ثم زار مستشفى جزين الحكومي وجال على عدد من المرضى واستمع الى شرح من الاطباء ثم قام بعدها بتفقد اعمال البناء في السراي الحكومي الجديد التي يقع بالقرب منها عدد من المواقع العسكرية التي انسحبت منها الميليشيا ثم انتقل الى منطقة الشلال المشهورة في جزين وتنقل سيرا وصولا الى ساحة البلدة العامة حيث نحرت له الخراف. واهداه احد المواطنين سيفا كبيرا من صناعة جزين قبل ان يتوجه عائدا الى بيروت.

ولدى وصول الرئيس لحود الى معبر كفرفالوس شاهد صفا طويلا من السيارات ينتظر دخول المنطقة فاستدعى لحود المسؤول عن الحاجز طالبا اليه «تسهيل مهمة الناس» وتلبية حاجاتهم بالسرعة القصوى».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

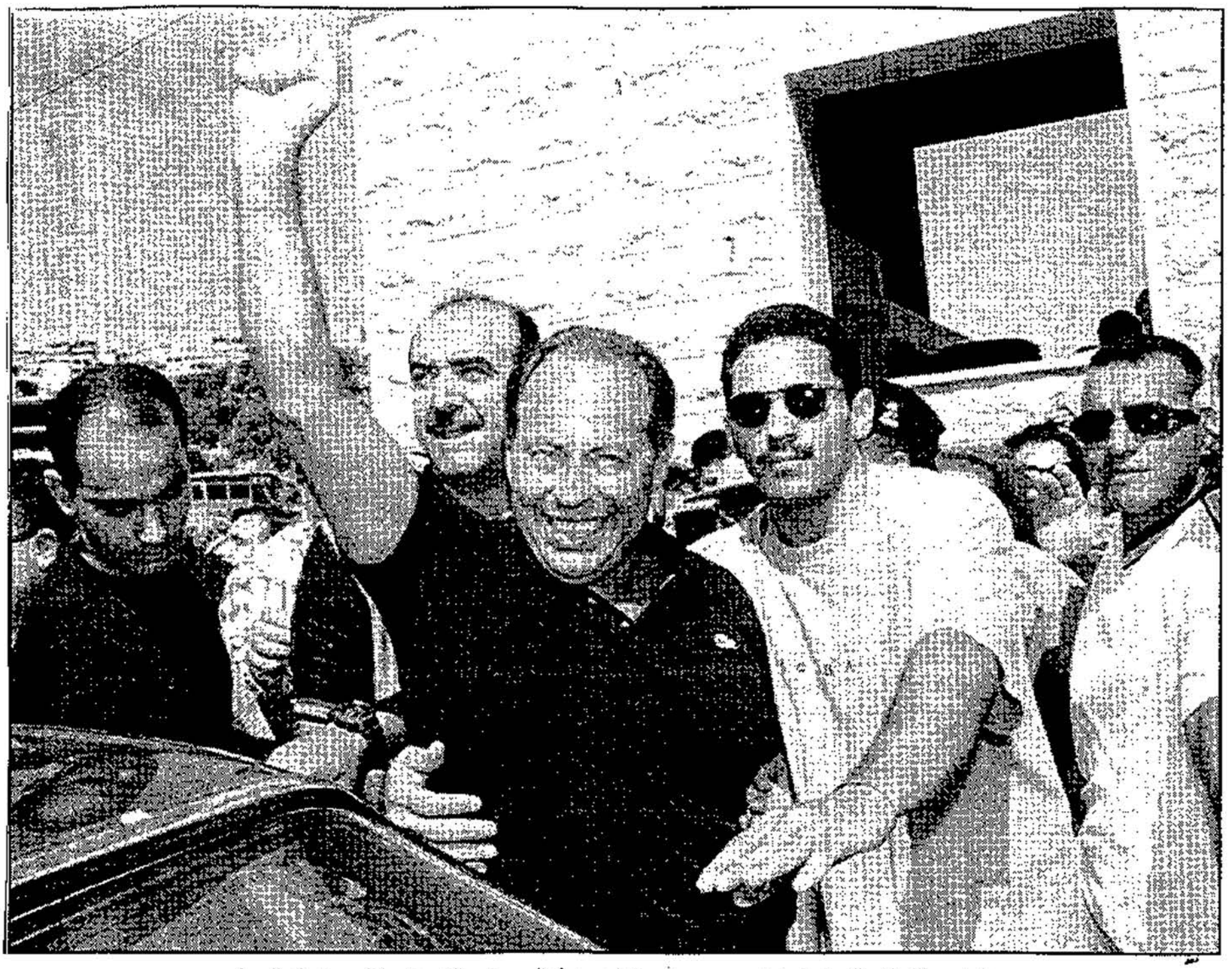

الرئيس اللبناني العماد اميل لحود يحيي مستقبليه من أهالي جزين التي زارها أمس فجأة (أ. ب)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية